

# دبلوماسي إيراني: مصر بعد الانقلاب فقدت نفوذها ودورها الإقليمي لصالح إيران



الثلاثاء 3 يونيو 2014 12:06 م

## نافذة مصر

أكد الدبلوماسي الإيراني سيد محمد صادق خرازي أن إيران استثمرت الانقلاب العسكري في مصر وسقوط الشرعية هناك، واستطاعت بعد الانقلاب تغيير المعادلات السياسية الإقليمية لصالحها

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها في الندوة التي عقدت بمركز دراسات الدبلوماسية الإيرانية بطهران عن تجربة الإخوان المسلمين مع الديمقراطية والسلطة في مصر بعد سقوط مبارك

وقال خرازي: "أقولها صراحة، إن مصر تعتبر أهم دولة عربية صاحبة نفوذ في المنطقة، ولكنها بعد الانقلاب فقدت هذا الدور والنفوذ لصالح إيران، وعلينا في إيران أن لا نتعجل بإعادة العلاقات الثنائية مع القاهرة بعد نجاح السيسي بالانتخابات الرئاسية، فنحن محتاجون للتعامل بصبر ودبلوماسية متأنية مع الوضع الحالي في مصر" - بحسب عربي 21.

خرازي في بداية الندوة تحدث عن المجتمع المصري وتكوينه المذهبي والسياسي والفكري قائلا: "إن مجمل الأحداث التي جرت خلال الثلاث السنوات الماضية في مصر تحتاج لقراءة دقيقة عن الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي والمذهبي التي أوصلت مصر إلى هذه المرحلة".



وأضاف أن الانقلاب العسكري في مصر لم يصل لمرحلة النضج من حيث التغيير الاجتماعي والسياسي، وأن هذا الانقلاب قد فشل ليس فقط في دفع المجتمع المصري نحو الديمقراطية بل هيأ الأرضية لعودة النظام العلماني المعادي للإسلام، علاوة على أنه تم التضيق على التيارات الوطنية والإسلامية هناك

ولفت إلى أن النظام العسكري اليوم، مطالب بتحسين ظروف العيش للشعب المصري بعد الانتخابات الرئاسية، في حين تحاول سلطات الانقلاب العسكرية إضفاء وجهة شرعية على الانقلاب أمام العالم

واعتبر أن الدولة المصرية الحديثة ولدت من الانقلاب العسكري ودعم إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وسوف تواجه مصر والمنطقة ثلاثة تحديات مهمة بعد مجيء السيسي، من أهمها رجوع الحركات الإسلامية المتشددة في سيناء، وتحرك موجة جديدة من العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها للحركات الجهادية، وتوجه بعض المنتمين لحركة الإخوان المسلمين إلى العمل المسلح بدل الحراك السلمي في مواجهة الانقلاب

وأشار الدبلوماسي الإيراني خرازي إلى علاقة إيران مع مصر في عهد الإخوان، منوها إلى أن مصر في عهد الإخوان هدت المصالح الإيرانية في المنطقة بدعمها على سبيل المثال الثورة المصرية والتيارات الإسلامية المعادية للشريعة وإيران في

يذكر أن سيد محمد صادق خرازي الذي كان يشغل مناصب مهمة، منها معاون وزير الخارجية بعهد خاتمي وسفير إيران  
بباريس